



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2012

الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

4	المعامل	RS01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة (أو المسلك)

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أحمد زكي أبوشادي في قصيدة "متعة العذاب":

ورضيتُ نارَ فؤاديَ المفجوع
وعن الرياض تشبثتُ برجوع
حين الطبيعة روعتي وخشوعي
هذا العذاب وللشقاء نزوعي
أحيا حياة مُكفّرٍ مفزوع
تُذكي لهيب الشاعر المطبوع
ويضوع بين تحرقٍ ووُلوع
هذا الغناء له دواء الجوع
أخشى وصالك بعد طول هجوعي
غير الشقاء مجففا لدموعي!

بَدَدْتُ آهاتي ونثرَ دموعي
وصدفتُ عن قلق النسيم للوعتي
وعن المباهج في الطبيعة كُلِّها
واشتقتُ تعذبي كأن تبثلي
خَلِّي صدودكٍ يستطيل فإنما
قد مَضَّ الحُرمان إلا شعلة
فيذوب في الشعر الحزين فؤاده
فيعيش بالوجد الأليم كأنما
أصبحتُ أسترضي العذاب كأنني
أفنى يسامرني الشقاء ولم أجد

أحمد زكي أبو شادي، ديوان الشعلة - مطبعة التعاون - الطبعة الأولى، 1933 - القاهرة - مصر، ص 30 (بتصرف).

شروح لغوية: - صدفت: صدف عن الشيء: انصرف عنه - مكفّر: معتاد على أن يُنكر الآخرون جميله - يضوع: ينتشر ويتحرك.

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي؛

- تكتيف المعاني الواردة في النص؛

- تحديد الحقل الدلالي المهيمن في النص والمعجم المرتبط به، وإبراز علاقة ذلك بحالة الشاعر النفسية؛

- رصد خصائص النص الفنية وتحديد وظائفها، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية؛

- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبين مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية " اللص والكلاب" ما يأتي:

" ... من أنت يا شعبان؟ أنا لا أعرفك وأنت لا تعرفني. هل لك أطفال؟ هل تصورت يوما أن يقتلك إنسان لا تعرفه ولا يعرفك. هل تصورت أن تُقتل بلا سبب؟ أن تُقتل لأن نبوية سليمان تزوجت من عlish سدره؟ وأن تقتل خطأ ولا يُقتل عlish أو نبوية أو رؤوف صوابا؟ وأنا القاتل لا أفهم شيئا ولا الشيخ علي الجنيدي نفسه يستطيع أن يفهم. أردت أن أحل جانبا من اللغز فكشفت عن لغز أغمض..."

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006 - ص: 65.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط المقطع بالسياق العام لأحداث الرواية؛

- إبراز البعد النفسي لسعيد مهران.



الصفحة
1
1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2012

عناصر الإجابة

4	المعامل	RR01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

سليم التنقيط	أولا : درس النصوص (14 نقطة)
-----------------	-------------------------------

نقطتان	- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي..... الإشارة إلى العوامل الثقافية والأدبية التي أسهمت في ظهور التيار الوجداني/الذاتي في الشعر العربي الحديث، ومنها: - التأثير بالتحويلات الفكرية التي شهدتها المجتمع العربي مطلع ق 20 وبالثقافة الغربية، وخاصة الاتجاه الرومانسي الذي يعلي من شأن الفردانية والذاتية؛ - الاستفادة مما راكمه شعراء الإحياء على المستوى الفني، واعتبار الذات والطبيعة مصدرين للإلهام والإبداع، وأهم سمات تجربة سؤال الذات...
نقطتان	- تكثيف المعاني الواردة في النص..... يمكن أن يشير المترشح إلى ما يأتي: - تعبير الشاعر عن آلامه ومعاناته وعزوفه عن مباهج الطبيعة، على الرغم من هيامه بها، واشتياقه تعذيب نفسه؛ - طلب الشاعر من مخاطبه أن يستمر في صدوده، معللا ذلك بتعوده على الحرمان ونكران الجميل، وبتأثير ذلك على شعره؛ - إعلان الشاعر استرضاءه العذاب والجفاء والشقاء...
3 نقط	- تحديد الحقل الدلالي المهيمن في النص والمعجم المرتبط به، وإبراز علاقة ذلك بحالة الشاعر النفسية..... يهيمن في النص حقل دال على الاستمتاع بالعذاب ، وتعكسه العبارات الآتية: (رضيت نار فؤادي - صدفت عن قلق النسيم ... وعن الرياض ... وعن المباهج - اشتقت تعذيبي - للشقاء نزوعي - خلي صدودك يستطيل - يعيش بالوجد الأليم - أسترضي العذاب - يسامرني الشقاء...). • يمكن الإشارة في العلاقة إلى ترجمة المعجم الموظف في النص عمق التجربة الذاتية للشاعر الذي يجد متعة في التلذذ بالعذاب...

- 3 نقط - رصد خصائص النص الفنية وتحديد وظائفها ، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية.....
- ✓ **البنية الإيقاعية:**
 - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظام الشطرين - وحدة الوزن - وحدة القافية والروي...
 - الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات والمدود (العين - الشين...)
 - تكرار بعض الكلمات (العذاب - الطبيعة - الشقاء...)
 ويؤدي الإيقاعان الخارجي والداخلي في النص وظيفة توليد بنية إيقاعية وموسيقية تجسد حالة الشاعر النفسية ومعاناته الوجدانية...
- ✓ **الصور الشعرية:**
 وظف الشاعر جملة من الصور الشعرية القائمة على الاستعارة (بددت آهاتي - نثر دموعي - مضه الحرمان - لهيب الشاعر- يسامرني الشقاء...) مما جعلها تزواج بين الوظيفتين: الجمالية و التعبيرية...
- 4 نقط - تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.....
- يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:
 - تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل؛
 - بيان مدى تمثيل النص تجربة سؤال الذات، وذلك بالإشارة إلى ما يأتي:
 - الإعلاء من قيمة الذات واعتبارها مصدرا للإلهام والتعبير ؛
 - الوحدة الموضوعية؛
 - اعتماد صور شعرية تجاوزت الوظيفة التزيينية إلى الوظيفة التعبيرية...

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

- ربط المقطع بالسياق العام لأحداث الرواية.....(نقطتان)
- الإشارة إلى أن المقطع ورد في الفصل الثامن، وهو يعكس الحالة النفسية التي كان عليها سعيد مهران، بعدما تبين له، من خلال قراءة الجرائد، وهو في مسكن الشيخ الجنيدي، أنه ارتكب جريمة قتل خطأ في حق الرجل البريء شعبان حسين....
- إبراز البعد النفسي لسعيد مهران.....(4 نقط)
- يمكن أن يشير المترشح، في إبراز البعد النفسي لشخصية سعيد مهران إلى الأحاسيس والمشاعر التي ظلت تنتابه منذ خروجه من السجن وعلى طول مسار الرواية، وهي:
- **الحب:** وتتجه مشاعر الحب نحو ابنته سناء وصديقه نور والشيخ علي الجنيدي والمعلم طرزان؛
 - **الكراهية:** وتوجه مشاعر الكراهية والحدق نحو طليقته نبوية ومساعدته السابق الخائن عlish، وأستاذه السابق رؤوف علوان، وكل من يعتبرهم خونة...
- وتتأجج مشاعر الكراهية والرغبة في الانتقام، مصحوبة بالحسرة والندم، والشعور بالإحباط والخيبة، واستشعار فداحة الوضع الجديد، بعد فشل محاولته قتل عlish ونبوية، بحيث أصاب شعبان حسين خطأ ؛ ثم قتل بواب رؤوف علوان، عن طريق الخطأ أيضا، مما ألب عليه الرأي العام، وجعل وتيرة المطاردة تشدد عليه وتزداد...